

## إغلاق محطة قطارات مزدحمة في باريس إثر عمل تخريبي



باريس - أ.ف.ب

شهدت محطة قطارات مزدحمة في باريس توقفاً شبه كامل لحركة النقل، الثلاثاء، بعد أن تسبب حريق مفتعل في تعطيل عمل مركز توجيه القطارات المتجهة إلى شرق العاصمة الفرنسية.

Gare de l'Est إن حركة القطارات من محطة غار دو ليست: SNCF وقالت الشركة الوطنية للسكك الحديدية في فرنسا التي تسير قطارات إلى شرق فرنسا وألمانيا وكذلك إلى الضواحي الشرقية للعاصمة باريس، توقفت طوال اليوم l'Est. باستثناء عدد قليل من الخدمات المحلية

وإغلاق محطة رئيسية في باريس مدة يوم كامل أمر غير معتاد على الإطلاق، وكانت منصات المحطة الصاخبة في العادة هادئة على نحو مخيف بعد ظهر، الثلاثاء

وقالت الشركة: إن العمليات ستظل معطلة، الأربعاء، وسيغادر قطار واحد فقط من كل ثلاثة قطارات عالية السرعة

واندلع الحريق عند مركز لتوجيه القطارات قبل ساعة الذروة الصباحية. وقالت الشركة إنها ظنت في البداية أنه حادث ولكن تبين فيما بعد أنه حريق متعمد. وقالت متحدثة باسم الشركة: «هذا حريق اندلع عمداً». وقدمت الشركة شكوى جنائية للشرطة ولم يتم التعرف بعد على هوية الجناة أو هدفهم من استهداف جزء صغير ولكن مهم من البنية التحتية.

وأكد وزير النقل كليمن بون أنه تم تدمير 48 مجموعة كابلات تضم 600 كابلاً كهربائياً فريداً. وقال للصحفيين في المحطة «الليلة الماضية ارتكب عمل تخريبي سافر». وأضاف أن فيما يمكن أن تكون عمليات التخريب متكررة، كان «هذا الحادث» شيئاً استثنائياً جداً.

وقالت نيابة بلدة مو الواقعة شرقي باريس: إنها بدأت تحقيقاً جنائياً ضد أشخاص مجهولين بسبب تعمد إحداث أضرار وتعريض حياة آخرين للخطر.

وتعد محطة غار دو ليست، خامس أكثر محطة للسكك الحديدية ازدحاماً في العاصمة الفرنسية واستخدمها العام الماضي نحو 28 مليون شخص.

ويأتي التعطيل أيضاً في وقت يستعد فيه العاملون في قطاع السكك الحديدية لتنفيذ سلسلة من الإضرابات تعبيراً عن احتجاج النقابات على تعديل نظام التقاعد الذي تخطط له الحكومة. وأعلن عن إضراب وطني آخر في 31 كانون الثاني/يناير، بعد إضراب واسع في 19 من هذا الشهر. وقالت النقابات، الثلاثاء، إن عمال السكك الحديدية سيضربون أيضاً في 7 و8 شباط/فبراير.